[150] (9) وله من قصيدة في المديح يا سائلي عن (حيدر) أعييتني * أنا لست في هذا الجواب خليقا ا سماه عليا باسمه * فسما علوا في العلا وسموقا واختاره دون الورى وأقامه * علما إلى سبل الهدى وطريقا أخذ الإله على البرية كلها * عهدا له يوم (الغدير) وثيقا وغداة واخى المصطفى أصحابه * جعل الوصي له أخا وشقيقا فرق الضلال عن الهدى فرقى إلى * أن جاوز الجوزاء والعيوقا ودعاه أملاك السماء بأمر من * أوحى إليهم حيدر الفاروقا وأجاب أحمد سابقا ومصدقا * ما جاء فيه فسمي الصديقا فإذا ادعى هذه الأسامي غيره * فليأتنا في شاهد توثيقا أشار إلى ما مر في الجزء الثاني ص 312 - 314 والجزء الثالث ص 187 من أن عليا هو صديق هذه الأمة وفاروقها بنص صحيح ثابت من النبي الأعظم صلى ا عليه وآله وسلم (10) من قصيدة له يمدحه صلوات ا عليه. يا راكبا اجدا (1) تخب وتوضع * في سرعة والشوق منها أسرع ما أخطأك من رجل له * عند الغري لبانة لا تمنع يجلي عليك من الهداية مشرق * ومن الإمامة والولاية مطلع جدث به نور الهدى مستودع * في ضمنه العلم البطين الأنزع 5 جدث يدل عليه طيب نسيمه * قبل الورود وضوء نور يلمع جدث ربيع المؤمنين بربعه * فقلوبهم أبدا له تتطلع جدث به الرضوان والغفران والإيمان * والفضل الذي تتوقع جدث تحج إليه أملاك السما * إذ في جوانبه المناسك أجمع

---

(1) ناقة أجد: قوية.